وقال آخرون بل على السامع ان يرويه معربا اذا كان عالما بالعربيه
لان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان افصح العرب وقد نزهه
الله عن اللحن واستحسن هذا القول بعض اهل الحديث وكان الشيخ ابو
الحسن علي بن ابراهيم القطان يكتب الحديث على ما سمعه ملحونا
ويكتب على حاشيه كتابه كذا وقع في الروايه والصواب كذا وكذا
وصوب بعض المشايخ هذا واستحسنه وبه اخذ

باب من

يروي عنه ومن لا يروي عنه سئل سعيد رضي الله عنه عن
حديثه فقال من روى عن المعروفين ما لا يعرفه المعروفون
فاكثر ترك حديثه ومن اتهم بالكذب بحديثه واذا اكثر
التخليط والغلط ترك حديثه واذا روى ما اجمع عليه انه
غلط ترك حديثه وما كان غير ذلك ما روعنه وقال ابن شهاب
هذا العلم ادب الله ادب به نبيه صلى الله عليه وسلم وادب
النبي صلى الله عليه وسلم به امته وهو امانة الله تعالى الى الرسول
ليوديه على ما ادي اليه فمن سمع علما فليجعل امامه حجة
فيما بلغه وبين الله تعالى وقد جاء ان الانبيا يوقفون ويسألون
هل بلغت ما بلغ اليها والعلما ورثة الانبيا فليحذر المبلغ على نفسه
وليعلم انه قد قيل السنة تقضي على الكتاب قال ايوب السختياني

اذا

عزوجل

اذا حدث الرجل بسنه فقال دعنا من هذا واجبنا من القرآن
فاعلم انه ضال قال الاوزاعي وذلك ان السنه جاءت قاضيه على الكتاب
ولم يجئ الكتاب قاضيا على السنه قلت وقد قال الله عزوجل وما
اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال
لتبين للناس ما نزل
اليهم فهذا يعضد ما قال الاوزاعي رحمه الله تعالى هذا ما يتعلق
بفضل العلم وطرقه وآدابه ثم نرجع الى ذكر الصحيح وغيره فنقول
الصحيح من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم على مراتب
اصحها واعلاها ما اتفق على تخريجه الشيخان البخاري ومسلم رضي
الله عنهما وصحيحهما ويتلوه كل ما انفرد به كل واحد منهما
ويتلوه ما كان على شرطهما وان لم يخرجاه في صحيحيهما العلة
وقعت لهما ثم دون ذلك في الصحه ما كان اسناده حسنا وصحة
الصحيح ان يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم صحابي زايل
عنه اسم الجهاله وان يروي عنه باتفاق عدلان ثم يتداوله اهل
العلم بالقبول وهو بمنزلة الشهاده على الشهاده حكاه الحاكم
ابو عبد الله فاما الذي شرطه الشيخان في صحيحيهما فهو انهما
لا يدخلان في كتابيهما الا ما صح عندهما وذلك ما رواه عن
النبي صلى الله عليه وسلم اثنان من الصحابه فصاعدا وما نقله

Copyright © King Saud University